

ملخص:

تتناول هذه الرسالة البحثية دراسة حالة طبيعة العلاقة التي تربط بين بطريك المدينة المقدسة والإكليروس اليوناني المتمثل بشكل خاص في أخوية القبر المقدس من جهة، وأبناء الرعية الأرثوذكسية العربية من جهة أخرى. حيث تقوم الدراسة على تشخيص واقع البطريركية عن طريق دراسة دور الهيمنة اليونانية عليها والمركزية الأوروبية، إضافة إلى دور العوامل التاريخية والسلطات المتعاقبة التي حكمت فلسطين التاريخية وهي: العثمانية والعربية والبريطانية والاسرائيلية الصهيونية، وتأثيرها على استمرارية هذه العلاقة. ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الأربعة التالية: (١) ما أثر العامل التاريخي على العلاقة القائمة حالياً بين البطريرك الأورشليمي والإكليروس اليوناني من جهة، مع أبناء الرعية العربية الأرثوذكسية من جهة أخرى؟ (٢) ما أثر تعاقب السلطات الحاكمة على العلاقة القائمة حالياً بين البطريرك الأورشليمي والإكليروس اليوناني، مع أبناء الرعية العربية الأرثوذكسية؟ (٣) ما تأثير المركزية الأوروبية على العلاقة القائمة بين البطريرك الأورشليمي والإكليروس اليوناني، بأبناء الرعية العربية الأرثوذكسية؟ (٤) ما الأسباب التي تؤثر على علاقة البطريرك الأورشليمي والإكليروس اليوناني، بأبناء الرعية العربية الأرثوذكسية؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة تم استخدام المنهج المكتبي والميداني الوصفي الكيفي في الدراسة. حيث تم اختيار عينة الدراسة والمكونة من (١٤) مبحوثاً منهم أربع كهنة عرب، وخمسة من أعيان الرعية العربية الأرثوذكسية وخمسة من أبناء الرعية العربية الأرثوذكسية. تم اختيار العينة قصدياً من مجتمع الدراسة الذي اشتمل على الإكليروس العربي واعيان الرعية العربية الأرثوذكسية وأبناء الرعية العربية في مختلف مناطق فلسطين. كما وقامت الباحثة بإجراء مقابلات معمقة ومطولة مع العينة اعتمدت على الحوار والمناقشة لعدد من الأسئلة للتعرف عن كثر على الواقع الحالي للعلاقات بين البطريرك والإكليروس والرعية. واشتملت الدراسة على زيارات ميدانية لمناطق جغرافية فلسطينية مختلفة ومقابلات عبر الانترنت. وللتأكد من صدق الأدوات تم عرض الاسئلة على مجموعة من المحكمين.